

المجلس(31) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد
المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمة الله تعالى يقول في صحيحه باب المعاصي - 00:02
من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن - 00:22

قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعمور قال لقيت ابا رضي الله عنه بالريدة وعليه حلة وعلى
غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني سايبت - 42:00:00

رجالاً فغيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر اعيرته بأمه؟ إنك أمرؤ فيك جاهلية أخوانكم خولك جعلهم الله تحت أيديكم. فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما - 00:01:02

يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفهم ما يغلوthem فاعينوهم الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم
وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله باب المعاصي من امر
الجاهلية - 00:01:22

اصحابها كافرا والمعاصي اعظمها الشرك وكل ذنب بدون شرك - 00:01:52

دعاة غير الله معه وهو الكفر - 00:02:21

الآن الشرك والكفر بينهما عموم وخصوص مطلقة يجتمعان في أن ما كان عبادة لغير الله عز وجل يقال له كفر ويقال له شرك وينفرد الكفر باطلاقه على ما ليس عبادة لغير الله عز وجل - 00:02:43

مثل جحد نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم فان ذلك كفر ولا يقال له شرك وعلى هذا فان المعاصي كلها لا هي من ام الجاهلية ولا يکفر صاحبها وإنما الکفر يکمن في الشرك - 00:03:08

وذلك ما يعني هو كفر وان لم يكن عبادة لغير الله عز وجل فليحذى نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من المكفرات او سب الرسول صلى الله عليه وسلم سب الله وسب الرسول عليه الصلاة والسلام فان او سب الدين فان هذه من الكفر - 00:03:30
وان لم تكن اه شركا قال المعاشي من امر الجاهلية المعاشي يشمل كل ذنب كل معصية الشرك وغيره لكن الشرك مستثنى بانه لا يغفر وما في معناه من الكفر وكل ذنب دون الكفر والشرك فانه تحت مشيئة الله عز وجل ان شاء عفا عن صاحبه ولم ولم يعذبه - 00:03:52

كورة ولا يكفر صاحبها. نعم. ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بشرك. الشرك هو الذي يعني اه يكفر صاحبه. وكذلك ان حصل منه الكفر فيها الى غير النهاية قال باب المعاishi من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها؟ بارتكابها الا بالشرك - 00:04:23

الذى هو غير الشرك فان هذا هو الذى يكون كفرا ولا يدخل تحت المشيئة واما كل ذنب فان - 00:04:53

انه تحت المشيئة ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا الشرك ايوه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية. لقول النبي صلى الله عليه لابي ذر ان كبرهم فيك جاهلية - 00:05:14

قاله في حق هذا الرجل الذي هو من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان كفرهم فيك جاهلية ومعنى ذلك ان ما كان مثل هذا القبيل فانه يعتبر من المعاشي ولا يعتبر من الشرك لان - 00:05:29

ذلك لا يغفر والمعاخي هي تحت مشيئة الله عز وجل لقوله صلى الله عليه وسلم ان قبر فيك جاهلية. وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - 00:05:49

يعنى ان ان الذنوب منها اه قسم لا يغفر الذي هو الشرك والكفر وما سواه فانه يغفر وآآ وهذا يبين ان المعاخي ما كان منها كفرا وشركا
فان هذا مخرج من - 00:06:04

ولا يغفر لصاحبها وما كان دون ذلك فانه تحت مشيئة الله لان الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويدخلوا في ذلك الكفر ليس
المقصود من ذلك خصوص دعوة غير الله معه - 00:06:26

بل يدخل في ذلك ما كان كفرا وان لم يكن شركا الذي هو دعوة غير الله معه يعني كما قلت ان الكفر اعم من الشرك فكل شرك كفر
وليس كل كفر شركا - 00:06:42

لان اه جحد نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم كفر ولا يقال لها شرك فالشرك اخص والكفر اعم قول الله عز وجل يعني ان الكفر هو
مستثنى من انه آآ يغفر وانه من المعاخي التي آآ - 00:06:57

فلا سبيل لصاحبها الى الجنة وانما سبيله الى النار ولا ليس امامه الا النار ويدخل فيها ويخلد فيها ابدا الاباد الى غير النهاية. لقوله صلى
الله عليه وسلم ان الله لا يغفر الاشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:07:19

لمن يشاء نعم نعم عن المعروف قال لقيت ابا ذر بن ربيدة ثم ذكر هذا الحديث عن المعاور ابن سويد قال لبقيت ابا ذر بن ربيدة
وتحموض موطن يعني قريب من المدينة - 00:07:39

وكان عليه حلة وعلى غلامه حلة يعني كان لابسا حلة وغلامه لابس حلة مثلها والحلة هي اللباس المكون من قطعتين المكون من
ثوبين هذا يقال له حلة ولا يقال للقطعة الواحدة انها حلة وانما اللباس المكون من شيئاً ومن قطعتهم يقال له حلة - 00:07:59
عليه حله وعلى غلاء وغلامه حلة يعني مثلها وقال قال لو قلت له وعليه حلة على غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني سببت رجلا
فعيرته بامه. يعني اه اه - 00:08:28

اه سأله عن اه كونه اه غلامه لباسه مثل لباسه وان عليه حلة مثل التي حلها التي عليه والاصل الا ان ان المماليك والموالي والارقة
يعني لا يكونون مثل اسيادهم في اللباس وكمال اللباس - 00:08:47

وانما يكونون دونهم والمطلوب المواساة وليس المساواة وهنا عمل المساواة ابو ذر رضي الله عنه عملوا مساواة التي هي اكثر من
المواساة الموسادة كونه يلبسه ما يناسبه وهذا هو الواجب - 00:09:13

وما المساواة التي هو كونه يسويه به ويلبسه مثل ما يلبس تماماً بهذه موسادة ولكنها ليست واجبة ولكن ابا ذر رضي الله عنه اخذ
احوط واخذ بال الاولى اه وابين السبب في ذلك - 00:09:34

انه شاب رجلا فعيره بامه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انك امرؤ فيك جاهلية ثم قال اخوانكم خولكم الذين هم يعني اه اطلق
عليهم انهم اخوان وهذا انما يكون في المسلمين واما الكفار - 00:09:54

فلا فليس بينهم وبين المسلمين اخوة لان الاخوة المعتبرة هي الاخوة في الدين والكافر ليس اخا يعني آآ للمسلم اه وانما الاخوة هي
في الدين. اخوانكم حاولوكم يعني انهم جعلهم الله عز وجل - 00:10:15

تحت تصرفكم ويقومون بخدمتكم ويصلحون يعني شؤونكم ويقومون باصلاح ما تريدون ويتحولونكم في الخدمة ويتحققون
رغباتكم فيما تريدونه من خدمتهم فجعلهم الله عز وجل اه خولكم جعلهم الله حولا لكم - 00:10:41

قال كمن كان اخوه؟ من كان اخوه تحت يده ثم عبر ايضا بالاخوة مرة ثانية فما كان اخوه تحت يده يعني تحت ولايته وتحت ملكه اذا كان امنا اذا كان اذا كان امة او عبدا اذا كان مملوكا فما كان تحت يده - 00:11:04

بمعنى انه آآ يملك منافعه ويتصرف في منافعه ويستخدمه يعني آآ يستخدمه ويستفيد منه فانه يطعمه مما يطعم ويلبسه مما يلبس فانه يطعمهم ما يطعم ويلبسهم مما يلبس. ابوذر رضي الله عنه - 00:11:27

ما كان يعمل بالاحوط الذي هو المواسه الذي هو المساواة والواجب الذي ليس هو المساواة وانما ما هو المواسه؟ يعني كونه يحقق له ما يناسبه من اللباس ومن الطعام. اما ان يكون مثله - 00:11:50

تماما فهذا اه فضل وهذا احسان وزيادة يعني في المعاملة الحسنة والا فانه ليس بواجب ابوذر رضي الله عنه اخذ بالاحوط واخذ بما هو الاولى وبما هو الاكميل اه فما كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم وليلبسه مما يلبس - 00:12:10

وهذا هو الذي جعل اباذر آآ يعامل آآ رقيقه ومملوكه هذه المعاملة التي هي كونه يلبسه مثل لباسه وهو الحلة التي مثل الحلة التي عليه وهي الياء ثوب المكون من اه من قطعتين او المكون من لباسهم مجموعهما يقال له حلة - 00:12:35

ايش بعده ولا تكلفوهم ما يغلبهم ولا تكلفوهم ما يغلبهم يعني عنده استخدامكم ايام فلا تكلفوهم من العمل ما يطيقون وانما كلفوهم بالشيء الذي يطيقونه ولا يلحقهم به مشقة يعني ما يستغل الانسان - 00:13:06

وجود العبد عنده والمملوك عنده انه يشق عليه ويكفله بما يشق عليه وانما يكلفه الذي يطيقه ولا يلحقه به ضرر. فان كلفه بشيء فيه مشقة فعليه ان يعيشه اما بنفسه او احضار - 00:13:25

من يقوم ان يساعده ومن يقوم معه في هذا العمل الذي يلحقه به مشقة فان كلفتهم فاعينوهم؟ نعم. نعم انت ها؟ نعم فان كلفتهم فاعينوهم يعني ان الانسان عليه الا يكلفه ما يشق عليه وما يلحقه به ضرر وان كان يشق عليه وكلفه به فيعيشه - 00:13:50

او يكلف او يحظر من يقوم بمساعدته. وآآ عونه على ذلك حتى يجول عنه الضرر. وكذلك الاجراء الذين يستأجرهم الانسان ويستخدمه الانسان لا يكلفهم ما لا يطيقون لا يكلفهم ما لا يطيقون وانما يستعملهم في الشيء الذي لا مشقة فيه واما فيما يتعلق بالطعام والكسوة - 00:14:19

فهذا على حسب الاتفاق بين الاجر والمستأجر لان الحكم مختلف بين المملوك وبين الاجر لان الاجر يعني يتصرف بنفسه ومنافعه لنفسه ولكنه اجر نفسه على انسان فلا يلزمك كسوته الا ان يكون هناك اتفاق بين بينه وبين من استأجره على انه يكسوه ويطعمه هذا هو - 00:14:49

الاصل يعني ان الاجر هو الذي يقوم بشؤونه فيما يتعلق بلباسه وطعامه الا اذا كان هناك اتفاق بينه وبين من يستأجره على اللباس والطعام بعد الحديث قال عن المعلوم قال لقيت اباذر بالربذة وعليه فلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني سببت رجل - 00:15:19

رجل اغيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا اباذر اغيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خوالكم وقد ذكر ان هذا الذي حصل بين ابيذر وبينه بالال مؤذن رسول الله صلى الله - 00:15:53

وما الغلام الذي آآ يعني آآ كان عليه حلة وعلى آآ حلة فقيل انه مولاه او غلامه يقال له ابو ابو ابو مراوح نعم قال يا اباذر اغيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. يعني ان هذه من اعمال الجاهلية - 00:16:13

يعني حصول التغيير يعني يعني بالحاقه يعني بامه او بابيه هذا من اعمال الجاهلية هذا من اعمال الجاهلية وهو مذموم يعني في في الاسلام قد يكون ان اباذر رضي الله عنه يعني آآ قال - 00:16:41

ذلك او حصل منه ذلك قبل ان يعرف الحكم وان يبلغه آآ حكم ذلك فيما جاء به الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان - 00:17:01

اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم. فان كلفتهم فاعينوهم نعم. قال حدثنا سليمان بن

حرب. نعم. عن شعبة نعم. عن الأحدب عن المعرور - 00:17:21

المعرور هو بن سويد وهو محاضرة ادرك الجاهلية والاسلام ولم آيلقى النبي صلى الله عليه وسلم فيقال لمثل هؤلاء كبار التابعين الذين هم الطبقة الثانية الذين هم الطبقة الثانية من الرواد يعني فهم - 00:17:46

اه والتابعون يعني فيهم الكبار والاواسط والصغر والمحضرمون يعني هم من كبار والمحاضرة هم الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء يقال لهم محضرمون والمعرور ابن سويد هو - 00:18:10

منهم وكان معمرا قيل انه بلغ مئة وعشرين سنة وكان شعره وكان اسود شعر الرأس واللحية يعني من غير صبغ ومن غير تغيير بالسودان خلقة فكان اسود شعر الرأس واللحية - 00:18:30

و عمره مائة وعشرون سنة و عمره مائة وعشرون سنة ذكرها ذلك في ذريته. ومثله سويد ابن غفلة. فهو ايضا من المحضرم مين؟ وقد كان عمره مائة وعشرين سنة وكان يصلى الناس قيام رمضان. كان يصلى الناس قيام رمضان والامام - 00:18:50

يصلى بهم قيام رمضان و عمره مائة وعشرون سنة. وكل منها معمر وهذا كان مع طول لم يتغير شعره من السواد الى البياض. واما ذاك الذي هو سويد ابن غفلة. فكان يصلى - 00:19:10

قيام رمضان و عمره مائة وعشرون سنة ها عن ابي ذر عن ابو ذر رضي الله عن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه؟ جندب ابن جنادة - 00:19:30

ابو ذر رضي الله عنه لما تكلم على بلال الظاهر كان فيه سرفيه؟ فيه سبب يعني معين اه في صحيح مسلم كتاب اليمان ان ابا ذر لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية - 00:19:52

قال ابو ذر يا رسول الله من سب الرجال سبوا اباه وامه فقال له صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فقال النبوي في شرحه معنى كلام ابي ذر في الاعتذار عن سبه ام ذلك الانسان يعني انه سبني ومن سب انسان - 00:20:10

سب ذلك الانسان ابا الساب وامه. فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وقال هذا من اخلاق الجاهلية وانما يباح للمسبوب ان يسب الساب نفسه. بقدر ما سبه ولا يتعرض لابيه ولا لامه. نعم - 00:20:35

هل هو آآ المشابة؟ يعني هذا يفيد بان المشابة حصلت ولكن المحظور كونه زاد. يعني آآ ابو ذر زاد عليه بأنه سب امه او عيره بامه وهذا هو الذي من اعمال الجاهلية - 00:20:55

النعمان الجاهلية الطعن بالانساب وآآ يعني والكلام يعني في في الاباء والاجداد والقدح فيهم فينتقل السب من من الشاب المقابل الى ابائه واجداده ولهذا جاء في الحديث ان من الكبائر ان يفتن الرجل والديه - 00:21:12

ان من الكبائر ليس من رد والديه؟ قالوا وكيف يشتم الرجل؟ قالوا يسب ابو الرجل فيسب اباه ويسب امه يعني معناها ان ان الانسان قد يتسبب يعني في شيء فيسب يعني آآ - 00:21:38

آآ اباء الناس فيسبون اباه فيكون بذلك متسببا لعن والديه او سب والديه وكان هو السبب في ذلك لانه هو الذي بدأ بسب اباء الناس فسبوا اباه وامه فيكون بذلك آآ آآ فيكون ذلك من العقوبة - 00:21:55

ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم وصف ان ذلك من الكبائر. او انه من اكبر الكبائر ان يسبوا ان يسب الرجل اباه او يلعن الرجل والديه قالوا وكيف ذلك؟ قال يسب الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه يعني بتسب - 00:22:21

وهذا من الادلة التي يستدل بها على سد الذرائع وعلى قاعدة سد الذرائع وان ما يوصل الى الحرام حرام وانه آآ وان التسبب او الاسباب التي توصل الى المحرم فانها تكون محرمة. وقد لا تكون محرمة الوسيلة - 00:22:37

كان هذا مما فيه مما فيه تحريم الوسيلة والغاية بان يكون الانسان يسب يعني الرجل ويؤذني الرجل ويسب اباه يعني ثم ذاك يقابل له كل ذلك لا يجاز وقد تكون وسيلة سائفة مثل كون سب الة المشركين فان ذلك حق ولكنه اذا كان سيؤدي الى غاية محرمة - 00:22:59

وهي سب الله عز وجل فان الوسيلة وان كانت مباحة فانها تحرم من اجل اه السالمة او في حصول السب لله عز وجل من الكفار
الذين يسبون من سب الهم - 00:23:22

اه قال رحمه الله تعالى باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فسماهم المؤمنين قال حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف ابن - 00:23:39

قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة رضي الله عنه. فقال اين تريد؟ قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل - 00:24:02

المقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحب به كما ذكر باب باب. باب وان
طائفتان؟ لا وين طائفتان - 00:24:22

في بعض النسخ ليس فيه باب وانما هذا تابع لترجمة السابقة وجاء من الترجمة السابقة التي هي باب معاصي من اهل الجاهلية ولا
يقرؤ صاحبها الا بالشرك وهذا يعني هو هذه متعلقة بترجمة سابقة - 00:24:41

متعلقة وترجمتها سابقة من جهة ان انه حصل منهم الاقتتال ومع ذلك اطلق عليهم انهم مؤمنون. وسماهم مؤمنين. وعن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فدل هذا على ان ان المعاصي آآ انها لا تكون آآ انها آآ - 00:25:00

اه لا تكون كفرا وانما كما يقوله المعتزلة والخوارج لا تكون كفرا وانما هي ذنوب تحت مشيئة الله عز وجل الاخرة ان شاء تجاوز عن
صاحبها وان شاء عذبه. واما والكفر هو الذي آآ لا يدخل تحت - 00:25:25

الله عز وجل قال وان طائفتان في بعض النسخ انه ليس هناك باب وانما هو جزء من الترجمة السابقة وتتابع لترجمة سابقة وصلته
واضحة بترجمة السابقة من جهة ان المعاصي لا يكرر بها لانه هنا وصف هؤلاء المقتليين وذلك من المعاصي. وقال آآ - 00:25:47
وانه سماهم مؤمنين. قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ثم قال فاصلحوا بين اخويكم. فسماهم اخوة. ففي الاول قال اوصفهم
المؤمنين وفي الآخر وصفهم بأنهم اخوة فدل ذلك على انهم مع تقائهم انهم لم يكونوا كفارا وانما هم باقون على اسلامهم وانها -
00:26:09

هذا من الذنوب التي آآ هي تحت مشيئة الله عز وجل. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا يصلح بينهما بينفقات انما المؤمنون
اخوة فاصلحوا بين اخوكم في الاول قال وفي الآخر قال اطلق عليهم انهم اخوة اطلق عليهم انهم اخوة. فعلى هذا فهذه - 00:26:32

هذه الترجمة والحديث الذي بعدها او هذا الحديث هذه الاية والحديث اللي بعدها انما هي تتعلق بالترجمة السابقة ثم ذكر حديث آآ
ابي بكرة رضي الله عنه عن الاحنف بن قيس انه قال انه لقيت آآ آآ ابا بكرة وانا ذهبت ان انصر هذا الرجل - 00:27:02

اريد يعني عليا رضي الله تعالى عنه والقتال معه. فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمين
بسيفين القاتل والمقتول في النار ومن المعلوم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل بينهم اختلاف وحصل بينهم اقتتال
- 00:27:28

ولكل يعني وجهة لكل وجهة نظر وهم دائرون بين الاجر والاجرين لان هذا الذي حصل والاقتتال باجتهاد منهم فمن كان منهم مصيبا
فانه يحصل يحصل الاجرين وما كان منهم مخطئا فانه يحصل الاجر الواحد وخطأه مغفور - 00:27:49

هذا هو الذي يجب ان اه يعني اه يكون في قرارات قلب كل مسلم بان يوقر اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ويحترمهم لا يكون
في قلبه شيئا عليهم وانما اه يكون في قلبه المحنة - 00:28:15

لهم والمؤدة وكذلك اللسان يذكرهم بالجميل اللائق بهم كما قال الله عز وجل عن من يأتي بدل المهاجرين والانصار متتصفا بتلك
الصفات التي هي سلامة القلوب وسلامة الالسنة في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون - 00:28:35

ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا باليمان ولا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم فتكون سنتهم سليمة وقلوبهم
سليمة وهم اجتهدوا ومن اجتهدوا يؤجر اجرين اذا اصاب ومن اجتهدا اوصى - 00:28:53

انه يؤجر امرا واحدا على اجتهاده وخطأه مغفور. ولهذا قال وقد طلحة بن حجر واتفق اهل السنة على على يعني على منع الطعن في

احد من الصحابة في عقدة الذي حصل بينهم - 00:29:13

ولان ذلك حصل منهم اجتهاد ولو عرف الحق المحق منهم لانهم انما فعلوا ذلك باجتهاد منهم وقد ثبت بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ان الحاكم اذا اجتهد فاصابه فله اجر واحد - 00:29:33

اه ابو ذر قال هذا من اجل الكف عن الدخول في الفتنة والا يدخل في في هذه الفتنة والصحابة الله عنهم اجتهدوا فمنهم من دخل من دخل بها باجتهاد منه ومنهم من كف كما جاء في - 00:29:53

عن ابي بكر رضي الله عنه آآ في هذا الحديث وقد استدل بقوله صلى الله عليه وسلم اذا اتقى المسلم ان شفتيهما فالقاتل والمقدوف النار وهذا لا يقال في حق اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم لأن هناك اجتهاد ولان هذا الاقتتال - 00:30:16

انما هو باجتهاد امر يعني سوغ لهم ذلك الاجتهاد. فلا يقال انهم يكونون كذلك. وانما الاقتتال الذي يكون من اجل الدنيا وابو ذهب وابو بكرة رأى الاخطو بعد عن الاقتتال في هذه الفتنة والسلامة من ذلك ومن الصحابة - 00:30:36

لمن دخل فيها واجتهد وكل لا يعدم الاجر او الاجرين كما عرفنا ذلك وان هذا هو الواجب في حق اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ولوهذا لما سئل وبعض اهل العلم من المتأخرین - 00:31:00

ذكره شارح الطحاوية قال والفتنه قال الفتنه التي كانت في ايامهم قد قد منع الله منها ايدينا لانا ما كنا في زمانهم فنسأله ان يحفظ السنننا الذي حفظ ايدينا حيث لم نكن في زمانهم. ما بقي عندنا الا الالسنة - 00:31:18

فنحن نسأل الله عز وجل ان يحفظ السنننا من ان تتكلم فيهم بما لا ينبغي وانما الواجب آآ الترحم وترضي عن الجميع ومعرفة فضلهم ونبّلهم واعتقادي ان ما حصل منهم اجتهاد المجتهد المصيب له اجران والمجتهد المخطئ له - 00:31:39

واجر واحد. نعم قال حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نعم عن حماد بن زيد عن ايوب ويونس. نعم. عن الحسن عن الاحنف ابن قيس عن ابى بكرة. نعم الاحمد ابن قيس هو من من المحاضرين. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام - 00:31:59

انه لم يراه بعدما اسلم فيعتبر يعني من المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم يعني في حال الاسلام. ولم يرهم النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:32:29

الاسلام. اما الرؤية في حال الكفر ثم حصل الاسلام بعد ذلك فانها لا تحصل الصحبة. لان الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به من لقي نفسه مؤمنا به ومات على الاسلام. من لقي نفسه مؤمنا به ومات على الاسلام. فمن لقيه غير مؤمن به. ثم بعد ممات - 00:32:44

اسلم فانه لا يعتبر صحابيا. من هذا القبيل. ونحمد الله عز وجل اصحابه الى بعضها الى بعض هذا يسمى الحنف ويقال ان امه كانت تلعبه وهو صغير وتقول والله لولا حنف برجليه. وهي تمايلها الى يعني اتجاه بعضها الى بعض هذا يسمى الحنف ويقال ان امه كانت تلعبه وهو صغير وتقول والله لولا حنف - 00:33:04

ما كان في فتیانکم من مثله قال لطيفة الاسناد انها ايش ؟ الرجال اسناده كلهم ناكهم. اه. وفيه ثلاثة من التابعين يروي بعضهم عن بعض. هم. هو ايوب والحسن والحنف. نعم - 00:33:39

قال رحمة الله تعالى بباب ظلم دون ظلم. قال حدثنا ابو الواليد قال حدثنا شعبة حاء قال حدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن عن سليمان عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله رضي - 00:34:09

الله عنه انه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم. ثم ذكر بباب ظلم بباب ظلم - 00:34:29

باب ظلم دون ظلم. يعني كما ان هناك كفر دون كفر. هناك كفر دون كفر فهناك ظلم دون ظلم لان الكفر منه ما يخرج من الملة ومنه ما ليس محد ملة مثل الكفر العملي مثل ما جاء في الحديث في باب مسلم فسوق قتاله كفر - 00:34:49

وقتاله كفر فان هذا لا يخرج من الملة اللي هو قتال والظلم كذلك منه ما هو ظلم الذي هو الشرك لا شرك له ظلم عظيم ومنه ظلم الانسان نفسه وحصول المظالم التي تكون بين الناس - 00:35:10

فإن هذه ليست من الشرك ليست من الكفر وإنما هي من المعاصي ولهذا يقال كفر دون كفر وظلم دون ظلم ويقال أيضاً فسق دون فسق لأن من الفسق ما يكون كفرا - [00:35:31](#)

ومنه ما يكون فسقاً وعصياناً فهنا يعني ذكر هذا الحديث ذكر يعني هذا الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه انه لما نزل قول الله عز وجل الذين امنوا ولا يلبس ايمانهم وظلم اولئك لهم؟ قال واينا لم يظلم - [00:35:50](#)

يعني معناها انهم يعني ليس لهم يعني ان الامن لا يحصل الا لمن لم يحصل له ظلم وهم يحصل منهم الظلم فاردوا الظلم العام الذي هو يعني كون بعضهم يظلم بعضا - [00:36:10](#)

فيبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الظلم الذي آآآ المعنى او المراد بها قوله ما قاله الله عز وجل في في ان الظلم لظلم عظيم انك شرك ان الشرك لظلم عظيم - [00:36:26](#)

فهذا هو المقصود بالظلم الذي لم يخلط اليهان به. الذين امنوا ولم ينسوا منهم ظلم يعني بکفر لم يحصل منه کفر هؤلاء هم الذين لهم الامل وهم مهتدون لهم الامن وهم مهتدون. فعند فالصحابه رضي الله عنهم وارضاهم شق عليهم ذلك - [00:36:43](#)

وقالوا اينا لم يظلم؟ فالرسول صلى الله عليه وسلم بين لهم المقصود وان المقصود من ذلك هو الظلم الذي هو الكفر الذي يكون به الى اخراج من الخروج من الملة والذي لا يجامع الایمان - [00:37:04](#)

واذا وجد فانه يذهب معه الامايمان. لأن الكفر مقابل للايمان الكفر الذي هو مخرجاً من الملة واما الكفر الذي دون كفر فهذا لا يخرج من الایمان ولا يقابل الایمان ولا انه نقش في الایمان - [00:37:21](#)

لأنهم من جملة المعاصي لانه من جملة المعاصي لما نزل قول الله عز وجل آآآ الذين اولئك قالوا يعني واينا لم يظلم قال عليه السلام ان انما هو انما هو الشرك. فانزل الله من الشرك لظلم فانزل الله من - [00:37:38](#)

عظيم يعني بين لهم ان هذا الظلم الذي آآآ يعني آآآ جاء في الآية انما هو الشرك كما جاء مفسراً او جاء مبيناً في سورة لقمان قال ان الشرك لظلم عظيم - [00:38:02](#)

تبين له الرسول صلى الله عليه وسلم ما خفي عليهم وما اه وقع في اذهانهم خلافه وان هذا الظلم الذي لا يجامع الایمان وانما هو الكفر وانما هو كفر. ولهذا قال ظلم دون ظلم. فالمعاصي هي من من الظلم الذي دون ظلم. الشرك - [00:38:20](#)

هو الظلم الذي اه هو نهاية الظلم لانه وضع شيء في غير موضعه وهذا اعظم شيء واقبح شيء فيه وضع شيء في غير موضعه وهو صرف عبادة الله عز وجل وجعلها لغيره سبحانه وتعالى - [00:38:46](#)

ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود نفسه انه سأله النبي قال اي الذنب اعظم عند الله؟ قال عليه الصلاة والسلام ان تجعل لله ندا وهو خلق - [00:39:06](#)

ان تجعل لله ندا وهو خلقك. يعني يشرك بالله عز وجل مع ان الله عز وجل هو الذي خلقه فكيف يشرك المخلوق بالخالق؟ وكيف يعبد المخلوق مع الخالق؟ وكيف يجعل المخلوق ندا للخالق؟ فهذا اظلم الظلم - [00:39:16](#)

وافضل الباطل وهو الذنب الذي لا يغفر. ومثله الفسق ايضاً لان الفسق يكون يطلق على الكفر كما قال الله عز وجل في سورة في سورة السجدة سجدة واما الذين فسقوا فمواهم النار وانما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها - [00:39:35](#)

وقيل لهم ذوقوا عذاب النار فان هذا المراد به الكفر والفسق يعني يكون من المعاصي وان تفعلوا فانه فسوق بكم وكذلك الذي الذي قذف يعني في قال واولئك هم الفاسقون فالقذف وكذلك قوله - [00:39:58](#)

الحج فلا رثت ولا فسوق ولا جدال في الحج. كان المقصود ذلك المعاصي فان رزق يراد به المعاصي الذي هو فسح دون فسق. ويراد به الفسح الاعظم الذي هو الذي هو الكفر. والذي هو - [00:40:17](#)

او الشرك بأنه يقال له فسق ويقال له ظلم. وكذلك النفاق فيه نفاق يعني آآآ اعتقادي الذي هو مثل الكفر بل هو اشد من الكفر واصحابه مخلدون في النار وهم في الدرك الاسفل من النار وهم الذين - [00:40:37](#)

يظهرون الاسلام ويفطرون الكفر. وهناك نفاق عملي يعني لا يخرج به من الملة يعني مثل الوعد وغير ذلك من الصفات الذميمة التي

جاءت في بعض آآ في بعض الاحاديث مما سيدكره - [00:40:57](#)
المصنف. احد بابه. باب ظلم دون ظلم. نعم قال عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم - [00:41:17](#)

فائز الله ان الشرك لظلم عظيم. نعم قال حدثنا ابو الوليد. ابو الوليد الطيالس الذي سبق ان مر بنا يعني في يعني اكثر من موضع.
نعم عن شعبة وهو هشام بن عبد الملك. نعم. عن شعبة عن - [00:41:36](#)

ها قال وحدثني بشر نعم. قال حدثنا محمد. نعم عن شعبة. نعم يعني هذا سند يعني اسناداً عند شعبة. والاول عالي لانه بين البخاري وبين شعبان واسطاناً آآ واسطة الاول واسطة اي نعم واسطة اللي هو ابو الوليد فقط نعم والثاني واسطاناً - [00:42:00](#)

وهما بشر ومحمد الذي هو غندر محمد ابن جعفر. محمد ابن جعفر هو من اوثق الناس في شعبة ولهذا بعدها ذكره عالياً ذكره من رواية شعبة الذي هو من اخص الناس به ومن اوثق الناس به - [00:42:27](#)

يعني ومن اعلم الناس بحديثه الذي هو محمد ابن جعفر فروايتها عنه يعني لها ميزة ولها منزلة ولهذا ذكر الاسناد النازل لقوته فيه وهو كان شعر قوم محمد ابن جعفر الملقب غندر هو الذي يرويه. نعم - [00:42:49](#)

عن شعبة عن سليمان سليمان هو الاعمش لانه يأتي ذكره باسمه كما هنا ويأتي ذكره بلقبه ويأتي ذكره بلقبه فيقال الاعمش ومعلوم ان اه معرفة الالقاب من فائدتها الا يظن شخصين واحد شخصين لان من لا يعرف ان سليمان - [00:43:14](#)

ما هو الاعمش؟ قد يظن ان سليمان رجل وان الاعمش رجل اخر ولكن من عرف ذلك لا يلتبس عليه الامر فاي سواء آآ وجد في الاسناد سليمان او وجد وجد فيه آآ الاعمش - [00:43:41](#)

هما آآ لرجل واحد آآ احد احد اللفظين اسم واللفظ الآخر قبل عن سليمان عن ابراهيم. عن ابراهيم وهي من زبن يزيد ابن قيس النخعي بابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي وهو ثقة يعني وهو من الفقهاء نعم - [00:43:59](#)

وهو الذي وهو الذي قال آآ قال ابن القيم في كتابه زاد معاد ان اول من عبر بعبارة ما لا نفس له الى ما ينجس الماء اذا مات فيه. ابراهيم النخعي وعنه تلقاها الفقهاء من بعده. وعنده تلقاها الفقهاء من بعده - [00:44:25](#)

فهو اول من عبر بهذه العبارة في اه الشيء الذي ليس فيه دم مثل الجراد ومثل اه يعني الذباب وغيرها هذا مما لا نفس فيه اللي هو الدم قال ما لا نفس له سائلة لا ينجس الماء - [00:44:50](#)

اذا مات فيه نعم عن علقة؟ علقة ابن ابن قيس وهو حاله وحال خال ابراهيم. نعم عن عبدالله عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه اه اه احد فقهاء الصحابة وهو من المهاجرين وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين - [00:45:10](#)

وليس من من العبادلة الاربعة العباد الاربعة من الصغار واما هو من من الكبار الذين اه بين وبين وفاتهم يعني ثلاثين سنة ثلاثة او قريباً من ذلك. ولهذا ادرك - [00:45:38](#)

العبادلة الاربعة اللي هم صغاري الصحابة. من لم يدرك ابن مسعود ادرك هؤلاء الصحابة الذين هم صغاري الصحابة ما لم يدرك ابن مسعود بعضهم يقول ان ابن مسعود معهم والمعروف انه ليس منهم وانما هم اربعة - [00:45:58](#)

ابناء صحابة ابناء صحابة وعبد الله بن مسعود ليس منهم وهو من فقهاء الصحابة رضي الله تعالى عنه وارضاه. نعم الحافظ ثم في هذا الاسناد رواية ثلاثة من التابعين بعضهم عن بعض وهم الاعمش عن شيخ ابراهيم يزيد النخعي - [00:46:18](#)

وعن حاله علقة ابن قيس النخعي. نعم. والثلاثة كوفيون فقهاء. وعبد الله الصحابي هو ابن مسعود وهذه الترجمة احد ما قيل فيه انه اصح الاسانيد نعم لان فيه بعض التراجم يعني قيل فيها اصح الاسانيد يعني ابراهيم عن علقة - [00:46:41](#)

علي ابن مسعود وفيها مالك يعني عن نافع عن ابن عمر وفيها اقوال متعددة يعني جاءت عن بعض العلماء علماء يعني يصفون بعض الاسانيد بانها اصح الاسانيد. وهي متفاوتة ولكن تجتمع كلها بان يقال - [00:47:07](#)

انها من اصح الازانير تجتمع كلها بان يقال فيها انها من اصح الاسانيد قال وفي المتن من الفوائد الحمل على العموم حتى يرد دليل الخصوص. نعم لان الصحابة رضي الله عنهم حملوا - [00:47:27](#)

على العموم يعني الظلم مطلقا ثم جاء الدليل عن الرسول صلى الله عليه وسلم بان خصوصا وخصوص الكفر الكفوف في الشرك لأن الصحابة فهموا العموم قال اينا لم يظلم يعني ظلم اي ايضا - 00:47:46

الذى هو المعاichi لكن جاء الدليل وهو هذا الحديث مبينا اما هذا العموم انه محمول على شيء معين خاص وهو الظلم الذي هو الكفر الشيء الذي هو الشرك ان الشرك لظلم عظيم - 00:48:03

نوع من انواع ظلم وهو اعظم انواع الظلم واشد انواع الظلم وهو صرف حق الله عز وجل الى غيره سبحانه وتعالى الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر عن مسعود - 00:48:26

اي ذنب اعظم؟ قال؟ قال انت فاجعل الله ندا وهو خلقك ان تجعله ندا وهو خلقه. كيف؟ كيف يعقل الانسان يجعل مخلوق ندا للخالق ولهذا جاء في القرآن ان تدعون من دون الله عبادا وامثالكم - 00:48:44

الذى تدعون من دون الله يبادون امثالكم. كيف يعقل ان عبدا عبد عبدا عبد العبادة لله عز وجل الذي هو الخالق فلا يعبد مخلوقا وانما يعبد المخلوقون الخالق سبحانه وتعالى - 00:49:00

وان النكرة في سياق النفي تعم نعم يعني ولم يلبسونهم بظلم بظلم لم يلبسوا بظلم نعم وان الخاص يقضي على العام والمبين على المجمل. نعم الخاصة اللي هو اللي هو ظلم عظيم - 00:49:20

على العام الذي هو مطلق الظلم وكذلك المبين المجمل لان المبين آآ هو ذكر الظلم الذي هو الكفر والمجمل الذي هو اللفظ العام الذي فهمه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:49:44

وان اللفظ يحمل على خلاف ظاهره لمصلحة دفع التعارض مع يعني يحمل على خلاف ظاهره لان الظاهر هو آآ ايضا لكنه حمل على نوع من الظلم حتى لا يكون هناك تعارض بين - 00:50:03

ما يكون كفرا وما يكون معصية لا يخرج من الملة وان درجات الظلم تتفاوت كما ترجم له نعم تتفاوت لان ظلم دون ظلم لان في الظلم يعني الذي هو الكفر هذا اعظم انواع الظلم هو ظلم العبد نفسه - 00:50:20

وظلمه لغيره فيما يتعلق في المظالم التي يكون بين الناس هذه اه يعني في درجة انزل من درجة الكفر ولهذا قال ظلم دون ظلم نعم فظلم العبد نفسه وظلمه لغيره - 00:50:45

دون الظلم الذي هو الشرك بالله عز وجل الذي هو وضع الشيء في غير موضع اعظم شيء وضع فيه شيء في غير موضعه وان المعاichi لا تسمى شركا. نعم وبين المعاichi لا يسمى شركاء - 00:51:05

لان الرسول صلى الله عليه وسلم بين لهم ان الظلم الذي آآ لا يجامع الامام هو الشرك الذي قال الله عز وجل ان الظلم لو ان الشرك لظلم عظيم واحيانا يعني المثل الذي يمتنع من دفع الزكاة لبخله يعني سمي شرك لانه اشرك هواه - 00:51:25

وقدم محبة المال على رضا الله هذا ما له وجه في التسمية. لا ما يقع لان هذا لان هذا ما امتنع من الزكاة. امتنع من الزكاة تؤخذ منه وخالص تؤخذ منه ولكنه لا يحصل اجر عليها - 00:51:53

لانه ما اداتها برغبة فلا يقال لا شرك ابدا. افرأيت من اتخد الهه هواه؟ نعم لكن ما يقال انه شرك الا اذا جحدها اذا كان يعني بلغ عليه الحد الجحد هذا يكون شرك - 00:52:13

يكون كفريكون كفرا وليس بشرك قال وان من لم يشرك بالله شيئا فله الامن وهو مهتمد نعم من لم يشرك بالله شيئا فله فله الامن وهو معتدي يعني حصل نصفين. ليس لهم الامن وهم مهتمدون - 00:52:33

قال رحمة الله تعالى باب المناافق قال حدثنا سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال اية المناافق ثلاث اذا - 00:52:59

تحدت كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان قال حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو رضي - 00:53:24

الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب - [00:53:41](#)

واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش ثم ذكر هذا وعلامة النفاق بباب المنافة يعني ذكر هذه الترجمة

بعد الترجمة السابقة التي يعني فيها يعني ظلم آآ دون ظلم - [00:54:01](#)

وكذلك النفاق فانه فيه نفاق دون نفاق اعتقد اي الذي هو ابطال الكفر واظهار الایمان اه لما ظهر الاسلام وقوى فالذى فالذين في قلوبهم مرض اه اظهروا انهم مسلمون وهم في قراره نفوسهم ما ليسوا ب المسلمين لانهم باقون على ما هم عليه من الكفر - [00:54:25](#)

ولكنهم اظهروا ذلك لما ظهر الاسلام وقوى الاسلام. ولهذا سبق ان مر بنا ان اية المنافة وبغض الانصار لانهم يبغضون من كان سببا في ظهور الدين الذي اضطربوا الى ان ينافقوا. وقبل ذلك كانوا معلميين كفرا - [00:54:53](#)

لكن لما ظهر الاسلام وارادوا ان يسلمو بالنفسهم وان يسلمو من القتل اظهروا الاسلام نفاقا وهم يبغضون هناك كفر مخرج من الملة الذي هو صاحبه مخلدا في النار بل هو في الدرك الاسفل من النار - [00:55:13](#)

وكفر دون كفر. نفاق دون نفاق. الذي هو النفاق العملي كونه يخلف الوعد وكونه يعني اه يكذب في الحديث وكونه يعني يغدر وكونه يعني يفحر في الخصومة وهذه من من المعاشي ومن الذنبول لهذا يقال نفاق عملي - [00:55:36](#)

فهناك نفاق اعتقد اي ونفاق عملي ونفاق دون نفاق كما ان الظلم يعني فيه آآ يعني كفر وفيه آآ شيء دونه الذي هو يعني الظلم الانسان نفسه او ظلمه لغيره وكذلك الكفر فيه كفر مخرج الملة وفيه كفر دون كفر الذي هو يعني - [00:56:04](#)

الكفر العملي مثل القتال المسلم فسوقه وقتاله كفر فهو كفر غير من الملة فاذا هناك كفر دون كفر وظلم ظلم دون ظلم وفسق دون فسق ونفاق دون نفاق لما ذكر في الترجمة السابقة ان هناك ظلم دون ظلم ذكر هنا آآ علامات للمنافقين والنفاق مثل ذلك - [00:56:30](#)

فيه نفاق آآ صاحبه من اهل النار ومخلد فيها وفي الدرك الاسفل من النار اه صاحبه من اصحاب المعاشي وامرء الله عز وجل وامرء الله عز وجل ثم ذكر حديثين في الحديث الاول عن - [00:57:00](#)

عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال علامة اية المنافة اي علامة اية المنافة انه اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - [00:57:21](#)

فهو يكذب في حديثه ولا يصدق في الحديث والكذب هو الاخبار بالشيء عن على خلاف ما هو عليه الاخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه هذا هو الكذب. يعني يفترى الكذب - [00:57:37](#)

ويضيف الى غيره شيئا يعني لم يقله ولهذا جاء في الحديث اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما سئل عن غيبة قال ذكر اخاك بما يكره قال ارأيت انك - [00:57:53](#)

كان في اخر ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم تكن فيه ما تقول فقد ذهبت اذا كنت كذبت عليه وهذا بهتان - [00:58:09](#)

ويعني وضرر كبير وليس مثل كون الانسان يقول فيه شيء هو فيه هذا دونه ولكن كونه يضيف اليه شيء انه ليس فيه هذا اشد اعظم ذكر ان هذه من علامات النفاق - [00:58:21](#)

ان هذه من علامات النفاق وهي من علامات المنافقين الاعتقادي يعني فيهم هذه الصفات لكن من وجدت في هذه الصفات وليس في قلبه يعني ما في اه اه قلوب المنافقين من اظهار الایمان ويبقون كفر فانه بذلك لا يكون كافرا - [00:58:42](#)

قلنا اولئك من صفاتهم هذه الامور لانهم جمعوا بين آآ النفاق الاعتقادي والنفاق العملي. لكن لا تلازم بين النفاق الاعتقادي والعملي وقد يوجد في يعني في غير المنافقين من يوجد منه ذلك لكنه لا يقال انه منافق ولكن فيه صفات المنافقين او - [00:59:03](#)

شف بصفات المنافقين. اية المنافة علامته كما سبق المرء بنا اية النفاق بغضا الحب اية الایمان حب الانصار وایة النفاق بغض الانصار.

فهنا اية المنافق علامته انه آآ يعني يستهون بامر الكذب ويجهون عليه الكذب ولا يكترث من الكذب وكذلك خلاف الوعد يعد وفي نيته -

00:59:27

بان يخالف وكذلك ايضاً كونه اذا اؤتمن خان يعني لا يؤدي الامانة ولا يحافظ على الامانة وانما يخونك امانة وهذه من صفة المنافقين. لكن من لم يكن عنده في الاعتقاد اللي هو النفاق فانه لا يكون -

00:59:57
من المنافقين ولكنه متصرف بصفة المنافقين. لأن المنافقين النفاق الاعتقادي متصرفون بهذه الصفات العملية فيه النفاق العملي نعم. اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. نعم. ها؟ نعم والثاني. حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن في -

01:00:17

فيه كان منافقاً خالصاً. ومن كانت فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا اؤتمن قال اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. الحديث الاول فيه ذكر ثلاث الذي هي الكذب -

01:00:47

واخلال الوعد والخيانة في الامانة ثم ذكر الحديث الثاني الذي هو مجتمع على اربع وان من اجتمعت فيه هذه الاربعة كان منافقاً خالصاً هذا معناه الحال الذميم كلها اجتمعت فيه ومن كان فيه واحدة منها فانه يعني يطلق عليه انه منافق يعني -

01:01:07

النفاق العملي اي واحدة منها هي دمية وهي من صفات المنافقين ولكنها اذا اجتمعت في شخص فانه تكون فيه انواع الشرور وهذه الامور المنكرة وآآ ايوا ولكنها كلها لا تخرج عن صاحبها عن الایمان اذا لم يكن عنده النفاق الاعتقادي النفاق الاعتقادي -

01:01:34

كم اجتمعت فيه اسوأ من حصل فيه واحدة منها لانها كل كل واحد منها سيئة فاذا بعث لي انسان فانه اجتمعت فيه قصاد الشر وخصال السوء وكان ذلك من اوضح -

01:02:04

الادلة على الاتصال بصفات المنافقين ولكنه لا يخرج من الامام بمجرد اه وجود هذه الامور التي هي من النفاق العملي وليس من النفاق الاعتقادي وآآ قد اتفق الحديثان على ذكر خصلتين وهما -

01:02:24

اذا حدث كذب والثانية اذا اؤتمن خان واذا عاهد غدر واذا خصم فجر. يعني اجتمع الحديثان على خصلتين. وهمما الكذب والخيانة في الامانة وانفرد الاول بذكر آآ اخلال الوعد وانفرد الثاني بالفجور -

01:02:51

الخصوصة هو بذكر الغدر عند المعايدة نعم قال حدثنا سليمان ابو الربيع نعم قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل. نافع نافع ابن مالك ابي عامر. نعم نافع ابن مالك -

01:03:21

عما آآ مالك عن مالك بن انس عم مالك بن انس لان يعني نافع اخوه آآ انس. نعم عن ابيه عن ابي هريرة. نعم والثاني قال حدثنا قبيصة ابن عقبة. نعم -

01:03:49

عن سفيان. سفيان هو الثوري. سفيان يعني يروي عن الاعمش اذا جاء سفيان رضي المقصود به الثوري. نعم عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو -

01:04:16

قال تابعه شعبة عن الاعمش. يعني تابعه سفيان. يعني تابعة سفيان الثوري شعبة عن الاعمش يعني بان يكون شعبة رواه عن الاعمش كما رواه آآ سفيان عن الاعمش وقد ذكر -

01:04:36

المصنف هذه المتابعة في موضع اخر من الموضع التي كرر فيها الحديث. نعم قال الاسناد الاول كله مدنيون ما عدا ابو الربيع سليمان بصري نزل بغداد. نعم. السنن الثاني كوفيون. مع عبد الله بن -

01:04:57

عمره قد دخل الكوفة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيراً بارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكلم. وللمسلمين اجمعين. امين -

01:05:20

قوله في الحديث الاخير منافقاً خالصاً ما المراد النفاق الخالص. ها يعني اذا كان اذا كان معه الاعتقادي الاعتقادي فهذا هو الغاية في النفاق واما اذا كان سليم من النفاق الاعتقادي وانما فيه هذا الحال -

01:05:44

فهي كل واحدة منها سيئة ولكن اذا اجتمعت صارت اسوأ واسوأ ولكنه لا يكون بذلك آآ من اهل الدرك الاسفل من النار لان ذلك ينبع

خاص بالاعتقاد بالاعتقاد وليس العملي - 01:06:13

لان النفاق العملي هو من جملة المعاصي التي هي كفر دون كفر ونفاق دون نفاق هل يصح ان يقال الناس في جاهلية او جاهلية القرن العشرين؟ نعم لا شك انه في يعني آآفي هذا الزمان آآكثير من اعمال الجاهلية وكثير من امور - 01:06:33

الجاهلية ولهذا يعني البعد عن الكتاب والسنة والبعد عن الحق والهدى والناس على ما عليه من الضلال هذا من جنس اعمال الجاهلية هل هذه العبارة صحيحة كل شرك كفر وليس كل كفر شركة. نعم صحيح - 01:06:58

كل شرك فهو كفر وليس كل كفر شركة يعني هذا عام وهذا خاص يعني يجتمع الشرك والكفر فيما في عبادة غير الله يقال له شركة ويقال له كفر وينفرد الكفر بان هناك امور مكفرة ولا يقال لها شركة - 01:07:26

مثل اه جحد نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم. يقال له كفر ولكن لا يقال شرك. ومثل جحد ركن من اركان الاسلام يقال له كفر ولا يقال له شركة عبارة ليس كل مسلم مؤمن - 01:07:48

المقصود بها نفي الايمان هنا نفي اصل الايمان الى نفي الكمال نفي الكمال واما اصول يعني الاصل الذي هو الاسلام هذا يعني لابد منه لكن اه ليس كل مسلم مؤمن يعني ما يكون كاملا - 01:08:05

لكن كل مؤمن فهو مسلم لان عنده في اصول هو زيادة كل مؤمن مسلم لان عنده اصول الاسلام والزيادة ومن كان عنده اصول الاسلام لا يكون عنده الايمان كما قال الله عز وجل عن الاعراب - 01:08:26

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم يقول اريد ان اذهب الى مكة من الرياض لابسا اللباس العادي وادخل مكة لاداء العمرة ممتنعا بها الى الحج - 01:08:40

افعل ذلك لاتتمكن من دخول مكة فماذا علي في هذه الحالة؟ وهل احرم في اليوم الثامن بالحج من الفندق ام من التنعيم؟ ما ينبغي للانسان انه يقدم على الحج او ان يذهب للحج الا اذا حصل ترخيصا. لان - 01:08:58